

PROVISIONAL

S/PV.2966
8 December 1990

ARABIC

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة السادسة والستين بعد الألفين والتسعمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم السبت ، ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، الساعة ٢١/٠٠

(اليمن)

الرئيس : السيد الأشطل

الأعضاء :

السيد فورونتسوف	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
السيد تاديي	اثيوبيا
السيد مونتيانو	رومانيا
السيد بفني اديتو نزنغيا	زائير
السيد جن يونغجيان	الصين
السيد بلان	فرنسا
السيد تورنود	فنلندا
السيد كيرش	كندا
السيد الاركون دي كيسادا	كوبا
السيد انيت	كوت ديفوار
السيد بنيالوسا	كولومبيا
السيد رجالي	ماليزيا
	المملكة المتحدة لبريطانيا
السيد ديفيد هاناي	العظمى وايرلندا الشمالية
السيد بيكرينغ	الولايات المتحدة الامريكية

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى :
Chief of the Official : الس
Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750,
2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة في الساعة ٢١/١٠

تأبين تنكو عبد الرحمن بوترا

الرئيس : أعلن افتتاح الجلسة السادسة والستين بعد الألفين والتسعمائة لمجلس الأمن . أبلغني السيد الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة بوفاة المغفور له السيد تنكو عبد الرحمن بوترا ، أول رئيس وزراء لماليزيا في السادس من كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . أود نيابة عن المجلس أن أعبر عن خالص العزاء لحكومة وشعب ماليزيا بهذا المصاب الفادح .

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

الحالة في الأراضي العربية المحتلة

رسالة مؤرخة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل

الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة (S/21830)

تقرير مقدم من الأمين العام إلى مجلس الأمن وفقا للقرار ٦٧٢ (١٩٩٠)

(S/21919/Corr.1 و S/21919/Add.1-3)

السيد فورونتسوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة

شفوية عن الروسية) : بما يعود بالنفع على اتخاذ مجلس الأمن قرارا بشأن موضوع هام هو الدفاع عن المدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ، اقترح رسميا ، بمقتضى المادة ٣٣ (٣) من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن ، أن نرفع هذه الجلسة ، ونجتمع مرة أخرى الساعة ١٥/٠٠ من يوم الإثنين الموافق ١٠ كانون الأول/ديسمبر .

الرئيس : اقترح السيد ممثل الاتحاد السوفياتي وفقا للفقرة الثالثة

من المادة ٣٣ من النظام الداخلي المؤقت تأجيل هذه الجلسة حتى يوم الإثنين الساعة ١٥/٠٠

السيد رجالي (ماليزيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن

أشكركم - سيدي الرئيس - انتم وأعضاء المجلس الذين تكلمتم نيابة عنهم للتحية التي قدمتموها والتقدير الذي اعربتم عنه لروح أول رئيس وزراء لماليزيا . وسأنقل مشاعر المجلس لأرملته ولحكومة ماليزيا . وإنني أشكركم على هذا التقدير .

ليس أمامي من خيار سوى معارضة اقتراح الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي . إنه قد يبدو في ظاهره اقتراحا بسيطا معقولا للغاية ، لكننا نتكلم هنا عن أمر كان بين يدي المجلس لحوالي شهرين . نتكلم عن موضوع جرت بشأنه مناقشة وادخلت عليه تعديلات لعدة أيام ، وربما حتى أسابيع إذا ما احتسبت الجهود المبذولة قبل هذا الشهر .

إن هذا الاقتراح محاولة لشراء الوقت ، لكن لأي سبب ؟ إن كان الاقتراح لتوفير الوقت لتحقيق توافق آراء بشأن مشروع قرار ، فإنه يمكن تأييده . ولكنني اعتقد أننا إذا قبلنا هذا الاقتراح فسيعني هذا مزيدا من التخفيف لما نعتبره بالفعل نصا متوازنا جدا - هو نص مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/21933/Rev.2 . وأود أن يضع المجلس في اعتباره الجهود التي بذلها مقدمو مشروع القرار وسائر أعضاء المجلس الذين صاغوا النص . إننا قدمنا مشروع القرار إلى المجلس للبت فيه ، لأننا لا نجد طريقة أخرى لزيادة النظر فيه .

لا أريد أن أكرر المناقشة التي جريناها توا في الاجتماع غير الرسمي ، لكن وفد بلادي ومقدمي مشروع القرار ، الذين أنوب عنهم ، يرغبون في أن يشرع المجلس في النظر في مشروع القرار . ولا يمكنني التفكير في طريقة أخرى لتأييد الفلسطينيين بشأن الموضوع المطروح علينا غير النظر في مشروع القرار المطروح علينا الآن . وأعتقد أن أية مناقشة سيكون من شأنها تخفيف مشروع القرار وخدمة هدف حذف فقرة هامة من النص ومنظّر عندئذ إلى إخراج الفقرة ٧ من المنطوق والنظر فيها بشكل منفصل عن مشروع القرار في مجموعته . وإن الوفود المشاركة في تقديم مشروع القرار والوفد الفلسطيني تصر تماما على اقتناعها بأن الفقرة ٧ من المنطوق جزء لا يتجزأ من مشروع القرار .

وإنني أناشد أعضاء المجلس أن يفهموا الغرض من وراء طلب التأجيل . إنه ليس العمل للتوصل إلى صياغة مختلفة للفقرة ٧ من المنطوق ، وإنما هو العمل على استبعاد الفقرة ٧ لصالح موقف عضو هام من أعضاء المجلس .

السيد بيكرينغ (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : أود أن اتناول الاقتراح الذي طرحه على المجلس ممثل الاتحاد السوفياتي . أولا ، أؤكد لأعضاء المجلس أننا نرغب في مواصلة جهود حسن النية في المفاوضات التي بذلت واستمرت طوال الأيام الأربعة الماضية للتوصل إلى نص مقبول بشكل متبادل . وبهذه الروح ، نحن مستعدون لبدء ذلك في أقرب فرصة يراها أعضاء المجلس . لقد قطعنا شوطا طويلا في عملية المفاوضات تلك في هذه الأيام الأربعة ، ويدرك أعضاء المجلس التفاصيل من الوثائق الموزعة هذا المساء . وأريد أن أعبر عن مدى تقديري لجهود ممثل ماليزيا للتوصل إلى ذلك النص .

ومع هذا ، نرى أن الوقف المجزئ لعملية المفاوضات الذي قام به بعد ظهر اليوم مقدمو مشروع القرار نيابة عن الطرف الذي يمثلونه لم يكن له ما يبرره . لقد جاء بعد ما طرحت الولايات المتحدة عددا مما نعتقد أنها اقتراحات مفيدة ومساعدة ، وهذه الاقتراحات لم تُتناول ولم يرد عليها خلال العملية . ولذلك ، فإننا نعتقد أن الطلب الذي وجهه ممثل الاتحاد السوفياتي إلى المجلس لإتاحة وقت اضافي ، ليس خطوة قيمة فحسب ولكن خطوة مفيدة أيضا . وإننا بطبيعة الحال سنؤيد الاقتراح .

السيد بنيالوسا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : السيد

الرئيس ، لم أكن أرغب في أن تكون تهنئتي لكم ولبلدكم بمناسبة توليكم رئاسة المجلس لهذا الشهر في بداية مناقشة من هذا النوع . إننا ندرك جميعا قدرتكم الدبلوماسية وخصالكم بوصفكم إنسانا يعمل دون كلل . وبعد ٢٠ عاما لكم مع الأمم المتحدة ، يمكن لكثيرين أن يشهدوا بهذا .

وأود أيضا أن أشكر السفير بيكرينغ على هذه الجهود الناجحة بصفته رئيسا للمجلس خلال الشهر الماضي .

أود أن أعرب عن تأييدي للبيان الذي أدلى به السفير رجالي فيما يتعلق بالنقطة قيد المناقشة . إننا على اقتناع بأنها ليست في الواقع مسألة أربعة أيام من المشاورات . فقد انقضى أكثر من شهر منذ تقدمنا بمشروع قرار ، و مر ما يزيد على ١٥ يوما منذ طلبنا عقد جلسة لمجلس الأمن للنظر رسميا في مشروع القرار ذاك . ونزولا على طلب بعض أعضاء المجلس وافقنا على إرجاء النظر في مشروع القرار الى ما بعد ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر .

وهكذا نرى أن الأمر لا يتعلق بمشروع قرار جديد . إنه ليس مشروع قرار جديد ليغاجأ به أحد . ومن هنا اعتقد أن الرسالة التي نوجهها والتي سنستمر في توجيهها إذا أرجأنا النظر في مشروع القرار هذا ، ليست رسالة سليمة . وبالتالي أود أن أطلب من أعضاء المجلس أن يؤيدونا وأن ينضموا إلينا في التصويت ضد الاقتراح الذي تقدم به ممثل الاتحاد السوفياتي .

الرئيس : أشكر ممثل كولومبيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

السيد ألكون دي كيسادا (كوبا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : السيد

الرئيس ، على الرغم من أننا في خضم مناقشة تبدو في الظاهر اجرائية ، يسعدني أيما سعادة أن أقوم بواجب تهنيتكم على توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر كانون الاول/ديسمبر ، وأن أقول إننا على يقين بأن المجلس تحت قيادتكم سيتمكن من العمل على نحو يتسق مع الاهداف والمعايير التي يجب أن يسترشد بها .

أود أيضا أن أعرب عن امتناني للسفير بيكرينغ على الطريقة التي أدار بها أعمال المجلس أثناء الشهر المنصرم .

أود ، بادئ ذي بدء ، أن أشكر ممثل الاتحاد السوفياتي على توجيهه انتباه المجلس الى وجود نظامه الداخلي المؤقت . ولعلنا نذكر جميعا أن العديد من أعضاء المجلس حاولوا طيلة شهر بأكمله - دون جدوى - أن يذكروا الجميع بوجود هذه الوثيقة ، وبأن رئاسة المجلس ينبغي أن تتصرف بموجبها . بل إننا في بعض الأحيان كنا نشعر بالذنب لأننا تجرأنا على الإشارة الى تلك الوثيقة ، لأن الإشارة بدت وكأنها ، في

أوقاتنا هذه ، ذات طابع هدام بعض الشيء . لذلك نرى أنها علامة صحية للغاية أن يقوم المجلس الآن علنا باللجوء الى القواعد والاليات التي يجب أن تكون المرشد الوحيد لأعماله ، بدلا من النزوات أو القرارات التعسفية .

بعد قلبي هذا ، أود أن أشير الى أن اقتراح الاتحاد السوفياتي اقتراح مشروع على ما يبدو . فكل عضو في المجلس له الحق في أن يقدم أي اقتراح وفقا للقواعد المعمول بها . وهو نفس الحق الذي كان لنا نحن البلدان الأربعة عندما طلبنا من الرئيس قبل أسبوعين أن يعقد جلسة - لم تعقد في الواقع حتى الآن ، للنظر في مشروع القرار المطروح علينا اليوم .

وعلى أية حال ، فإنه لدى إعداد محاضر المجلس قد يكون من المستصوب ادخال تعديلات طفيفة عليها . فإنني أعتقد أنه وقت تقديم الاقتراح كنا قد أقررنا لتونا جدول الاعمال ، وكنا بالتالي قد انتهينا توا من تناول البند الاول من جدول الاعمال ، وهو إقرار جدول الاعمال . سيدي الرئيس ، لم أسمعكم تذكرون إننا سننتقل الى النظر في البند الثاني ، وهو الحالة في الاراضي العربية المحتلة . وبالتأكيد لو كنتم قد فعلتم ذلك ، كما يتضح من المذكرات التي تعدها الامانة العامة ، لاشترتم الى الوثائق المطروحة على المجلس ، ولكنكم قد ذكرتمونا بالمقررات التي اتخذت سابقا لدعوة ممثل فلسطين الى شغل مقعد على طاولة المجلس ، ولدعوة الممثلين الآخرين الجالسين هنا الى القيام بما اعتادوا القيام به في هذه الجلسات ، ولم تتح لهم الفرصة لأن يقوموا به ، وهو شغل المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

أما وقد وضحت ذلك ، أقول إن وفدي يوافق على ما قاله ممثلا ماليزيا وكولومبيا . بل الواقع إن القاء نظرة سريعة على مشروع القرار تكفي لمعرفة أنه جاء نتيجة عملية طويلة من المشاورات والمفاوضات تستوجب من المجلس أن يفعل شيئا بصدده ما أعلن عنه صراحة قبل أكثر قليلا من شهرين في هذه القاعة - أي البت فورا في تقرير الأمين العام . إن المجلس لم يتردد في اتخاذ قرارات مثيرة ، أو حتى قرارات قد

تترتب عليها عواقب وخيمة بالنسبة للجنس البشري . ولكنه يتكاسل فيما يتعلق بهذه المسألة ، مما يتناقض تناقضا واضحا مع ذلك النهج الآخر الذي كثيرا ما يلقي الإطراء عليه .

وأعتقد أنه سيكون من الخطأ أن نحاول في هذا الاجتماع أن نعطي أي أحد الانطباع بأنه لم تكن هناك فعلا عملية مشاورات مكثفة ، وبأنه لم يكن هناك موقف مرن من جانب مقدمي مشروع القرار . إن تاريخ هذه الوثيقة بصياغاتها المختلفة وشتى وجهات النظر التي أعرب عنها عدد من الوفود ، توضح أن هذه المحاولة ليست سليمة . ويرى وفد بلادي أن هذا المجلس كان من واجبه أن يتصرف منذ وقت طويل . وإذا كنا قد أتينا هنا في يوم سبت فذلك يرجع على وجه الدقة الى مرونتنا والى رغبتنا في النزول على رغبات الوفود الأخرى .

وسيصوت وفدي ضد الاقتراح لأننا بكل صراحة نخشى أن نواجه يوم الاثنين ، الساعة الثالثة عصرا ، موقفا يشبه الموقف الذي واجهناه في جهودنا طيلة شهر تشرين الثاني/نوفمبر والاسبوع الماضي أيضا ، وهو مقاومة اضطلاع هذه الهيئة بواجباتها حيال الشعب الفلسطيني ، بأسلوب أبعد ما يكون عن المغالاة ، بل أقول بأسلوب سخي أكثر من اللازم مقارنة بالمشكلة التي ينطوي عليها ، ولا يشبه من بعيد أو قريب اللهجة الشديدة والنبرة المستخدمة في قرارات أخرى صادرة عن هذا المجلس بعينه وبشأن نفس الموضوع .

ولكن ، لعل الغرمة تواتينا لكي نقول المزيد عن الموضوع في وقت لاحق ، وقد يكون ذلك يوم الاثنين ، في حالة اعتماد المجلس للاقتراح المقدم ، أو في وقت آخر أثناء هذه العملية المعقدة للغاية - عملية المشاورات غير الرسمية التي يتمنى البعض استغلالها لدفن قضايا أساسية يتعين على المجلس ، بدلا من ذلك ، أن يعلنها على الملأ .

الرئيسي : أشكر ممثل كوبا على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

السيد ديفيد هاناي (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

طلبت الكلمة بغية تأييد الاقتراح الذي تقدم به ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وأنا أفعل ذلك لأنني لا أعتبر هذا الاقتراح اقتراحا من أجل التأجيل وإنما من أجل البت . فالهدف من تحديد وقت لجلسة المجلس يوم الاثنين هو السماح لعملية المفاوضات ، الجارية داخل المجلس والتي توقفت عصر اليوم ، بالاستمرار والوصول الى خاتمة مرضية .

وعلى هذا الاساس فإن وفد بلادي يؤيد الاقتراح ، وأملني كبير في أن يتعاون جميع أعضاء المجلس على ضمان ألا نأتي يوم الاثنين ، كما قال ممثل كوبا إنما قد نأتي بنفس المواقف التي نتخذها الآن . وبمراحة ، أي وفد يكون مسؤولا عن الوصول الى نفس الحالة التي نحن فيها الآن يتحمل مسؤولية جسيمة . ويود وفد بلادي أن يستغل الفترة من الآن وحتى للتفاوض على نص يمكننا جميعا تأييده .

السيد بغبني أديتو نزنغيا (زائير) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) :

السيد الرئيس ، مع أن هذه مناقشة اجرائية ، لعلكم تسمحون لي أن أهنئكم على توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر كانون الاول/ديسمبر . إنما اذ ندرك مواهبكم ومهاراتكم الدبلوماسية وخبرتكم في منظومة الأمم المتحدة ، وأنكم سبق أن ترأستم المجلس ، فإننا واثقون تماما من أنكم ستفعلون بمهامكم بكل مقدرة وأن المجلس سيقطف ثمار خبرتكم .

أود أيضا أن أعرب عن شكري وتقديري للسفير توماس بيكرينغ على الطريقة الممتازة التي ترأس بها أعمال مجلس الأمن خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر . وأعتقد أن المناقشة التي أجريناها في المجلس على المستوى الوزاري ، والتي مكنتنا من اتخاذ قرار تاريخي بشأن غزو الكويت ، تشهد على الكفاءة والعزيمة اللتين أدار بهما أعمال المجلس خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر .

إننا نجري الآن مناقشة ، مع أن المادة ٢٣ من النظام الداخلي المؤقت تنص

بوضوح تام على أنه عندما يقدم اقتراح اجرائي يبت في المسألة دون مناقشة . فالمادة ٣٣ دقيقة للغاية حول هذه المسألة وقد يكون من الأفضل أن أقرأها عليكم :

"تكون للاقتراحات التالية ، بحسب الترتيب المبين ، أسبقية على جميع الاقتراحات الرئيسية ومشاريع القرارات المتعلقة بالموضوع المعروض على الجلسة" ،

ويرد في نهايتها ما يلي :

"ويبت دون مناقشة في أي اقتراح لتعليق الجلسة أو لرفعها" .

وبالتالي ، يتوقع وفد بلادي أن يطرح الاقتراح المقدم من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية للتصويت على الفور . إننا نشعر بشيء من الدهشة من حدوث مناقشة حول هذه المسألة .

وبعد قلبي ذلك ، وحيث أنه سنحت للوفود الأخرى الفرصة للإعراب عن آرائها ، أود أنا أيضا أن أعلن أن وفد بلادي يؤيد الاقتراح الذي تقدم به ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بتأجيل الجلسة لغاية يوم الاثنين لإتاحة المجال لمواصلة المشاورات التي بدأت - وهي المشاورات التي مكنت بالفعل الأطراف المعنية من التوصل الى بعض التوفيق بشأن نقاط معينة تم التوصل بشأنها الى قدر من الاتفاق . وبالتالي ، وبقدر ما أن هذا التوفيق قد يميّن المجلس من اتخاذ قرار بروح الاجماع ، أعتقد أن هذه فرصة يعطيها المجلس للأطراف المعنية من مواصلة مشاوراتها . وحيث أن اليوم السبت وأن الجلسة لن تعقد لغاية الساعة ١٥/٠٠ من يوم الاثنين ، كما اقترح ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فسيكون لمختلف الأطراف المعنية الوقت لمواصلة مشاوراتهم . وبالتالي ، يؤيد وفد بلادي الاقتراح الذي قدمه ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

الرئيس : أشكر ممثل زائير على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

وقبل أن أعطي الكلمة للمتكلم التالي ، أود أن أشرح بآننا ، من الناحية الاجرائية ، نتحدث عن الفقرة ٣ من المادة ٣٣ والتي تنص على "رفع الجلسة حتى يوم

معين أو ساعة معينة" . ولذلك فإن المناقشة ممكنة بالنسبة للمادة ٣ ، ولكن لا تجري المناقشة إذا طُلب من المجلس تعليق الجلسة أو رفعها لساعة أو ساعتين . ذلك فقط للتوضيح .

السيد كيرش (كندا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : السيد الرئيس ،

اسمحوا لي أن أبدأ بتهنئتك ، بالنيابة عن وفد بلادي ، على توليكم رئاسة المجلس لهذا الشهر . وفي ضوء مناقبتكم الشخصية وخبرتكم التي شهدناها بالفعل ، فإننا على ثقة بأن المجلس سيستفيد بالتأكيد من توجيهاتكم في الاضطلاع بأعماله .

أود أيضا أن أشكر السفير بيكرينغ على الطريقة الممتازة التي ترأس بها هذا المجلس خلال الشهر المنصرم .

إن وفد بلادي يرى أن المجلس سيرتكب خطأ جسيما إذا بت اليوم في مشروع القرار الذي من الواضح أنه بحاجة الى مشاورات اضافية قبل أن يبت فيه هذا المجلس بطريقة مرضية . ونعتقد أن من المهم مواصلة المفاوضات التي بدأت ، وأن يستمر بها بروح بناءة دون الحكم مسبقا على نتيجة المشاورات .

وبالتالي فإننا سنؤيد الاقتراح الذي قدمه ممثل الاتحاد السوفياتي .

الرئيس : أشكر ممثل كندا على الكلمات الرقيقة التي وجهها لي .

هل يوجد متكلمون آخرون ؟

يبدو أنه لا يوجد . وبالتالي أطرح اقتراح تأجيل هذه الجلسة الى الساعة

الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين للتصويت .

أجري التصويت برفع الايدي .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، رومانيا ،

زائير ، فنلندا ، كندا ، كوت ديفوار ، المملكة المتحدة

لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة

الامريكية

المعارضون : كوبا ، كولومبيا ، ماليزيا ، اليمن

الممتنعون : الصين ، فرنسا

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نتيجة التصويت على النحو

التالي : ٩ أصوات مؤيدة و ٤ أصوات معارضة ، وامتنع عضوان عن التصويت . وبذلك يكون اقتراح الاتحاد السوفيياتي قد اعتُمد . سيعقد المجلس جلسته القادمة في الساعة ١٥/٠٠ بعد ظهر يوم الاثنين .

قبل رفع هذه الجلسة أود باسم وفد بلادي أن ألقى كلمة قصيرة .

حضرات المندوبين ، أولا أننا نأمل أن يؤدي هذا التأجيل الذي وافق عليه المجلس إلى التوصل إلى مشروع قرار يمكن أن يجمع عليه هذا المجلس ، لأن الموضوع الذي نناقشه هو في غاية الخطورة والاهمية . وإذا كان المجلس قد انشغل في الاربعة أشهر الاخيرة بأزمة كبيرة وقعت في الخليج فإن هذه الازمة الاخرى قد قضى المجلس أكثر من أربعين سنة في تناولها ومناقشتها . ولذلك فإننا نأمل أن تؤدي المفاوضات إلى توافق في الآراء .

وأعتقد أنني في هذا الوقت بالذات لابد أن أشرح حتى يتضح للجميع لماذا صوت وفد بلادي بالإضافة إلى الآخرين على رفض التأجيل . أولا ، لقد وقعت أحداث القدس في ٨ تشرين الاول/اكتوبر من هذا العام ، تلك الاحداث التي ذهب ضحيتها عشرون من أبناء فلسطين . ثم تقدم السيد الامين العام مشكورا بتقديم تقريره في ٣١ تشرين الاول/اكتوبر وطرحت أول صيغة لمشروع القرار نجد نصها الاخير الآن يوم ٨ تشرين الثاني/نوفمبر . ويوم ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر طرحت الصيغة الاولى المنقحة ، واليوم تجدون أمامكم الصيغة الثانية المنقحة . وملاحظون أن هناك فرقا كبيرا ما بين الصيغة النهائية والصيغة الاولى وذلك نتيجة لروح التعاون والتنازل التي سادت من قبل مفاوضات متبن للقرار ذلك لأن المشروع قد تلطف إلى حد كبير .

إننا يجب ألا نخلط مطلقا بين هذا الموضوع وأي موضوع آخر . لقد أوضح وفد بلادي منذ البداية بأننا لا يمكن أن نكتفي بالنظر في موضوع سلامة وأمن الفلسطينيين لأننا إذا تمادينا في هذا التفكير فسيعني ذلك أن الاحتلال قد أصبح حقيقة ثابتة . إن رفع الغبن عن الفلسطينيين بالعمل على تأمين سلامتهم إنما هو الخطوة الاولى وإجراء مؤقت في طريق العمل على حل المشكلة الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي . ولذلك ، فقد أمر وفد بلادي بالذات على ذكر القرارين ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٢٣٨ (١٩٧٣) في كل المشاريع التي طرحت . كما أن وفد بلادي كان يطرح بالحاح موضوع الاحتلال والازمة بكاملها . إننا لا نريد أن نربط بين أزمة في جانب في الخليج وأزمة أخرى في الشرق الأوسط . نريد أن نؤكد ذلك . ولكننا نريد أن نربط حتما بين عملية الحماية والاحتلال

ولا نقبل أن تفصل عملية الحماية عن الاحتلال ، لأن تجميد موضوع الاحتلال يعني ، كما قلت سلفا ، هو تأكيد الوضع الراهن لسنتين طويلة . ثم أن هناك شيئا آخر نريد أن يظل مربوطا . نريد أن ترتبط اسرائيل بمجلس الامن . لماذا هذه الدولة لوجدها في العالم لا تدعن لقرارات مجلس الامن ولا توافق عليها ولا تعمل بها . لم تقبل حتى باستقبال وفد من مجلس الامن . إننا مع هذه المتغيرات ننادي ونطالب ، وخاصة الدول الكبرى ، ولا سيما الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، بأن تعمل على احراز تقدم في حل هذه المشكلة دون النظر إلى مشاكل أخرى . إننا نقول وبكل تواضع أننا نعالج قضيتين بشكل متوازن وليس مترابطا . ولا بد أن نسعى بهذه الطريقة المتوازنة لأن الحديث عن الربط من أجل عدم التعرض لمشكلة مزمنة هو بمثابة تجميد هذه المشكلة ، ونحن لا نقبل ذلك .

استأنف الآن مهامه الرئاسية .

السيد الاركون دي كيسادا (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أود

فقط أن أسجل أن مجلس الامن قد قرر الاجتماع مرة أخرى يوم الاثنين الساعة ١٥/٠٠ حسب التوقيت المحلي بغية دراسة المسألة قيد النظر اليوم ، وهي مشروع القرار المقدم من قبل أربع دول فيما يتعلق بالأراضي المحتلة . وإذا أراد أحد آخر ادخال تعديلات على هذا النص فيجب أن يتم ذلك هنا . ولا يمكن لوفاي أن يقبل إنشاء آلية جديدة تغير أي شيء أقره المجلس علنا وصراحة . وسنحضر جميعا هنا مرة أخرى يوم الاثنين الساعة الثالثة بعد الظهر في هذه القاعة بالذات .

السيد تاديسي (اثيوبيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : في مستهل

كلمتي الوجيزة أود أن اهنئكم ، سيدي الرئيس ، على توليكم هذا المنصب الهام . ونظرا لما تتمتعون به من خبرة دبلوماسية واسعة ومهارة ، فإننا مقتنعون بأن الكثير من المسائل قيد النظر وعمل المجلس متكلل بالنجاح .

وأود ، في الوقت ذاته ، أن أعرب عن تقدير وفدي للسفير بيكرينغ ، ممثل

الولايات المتحدة ، على الطريقة المثلى التي أدار بها عمل المجلس الشهر الماضي .

وأود أن أسجل مشيرا إلى وجهة نظر وفدي فيما يتعلق بالاقترح الذي تقدم به

ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والذي صوت عليه الآن بوصفه تدبيرا

اجرائيا لا يؤثر بأي شكل من الاشكال على نتيجة المفاوضات أو مصير أي من الفقرات وفحواها . وعلى أية حال ، فإن وفدي على اقتناع بأنه يمكننا أن نعتبر هذا تعبيراً عن مجهود اضافي للتوصل إلى موقف موحد والحصول على تأييد أكبر للنص قيد النظر . ونعتقد أن هذا سيساعد بصورة أكبر تناولنا للشواغل قصيرة المدى بالإضافة إلى المصالح النهائية للشعب الفلسطيني .

وبالتالي ، فإن وفدي يختلف مع أي اقتراح أو إشارة إلى أن التصويت على التأجيل ينعكس على مضمون النص وموقف الوفود ازاء الشواغل التي تدافع عنها .
الرئيس : أشكر ممثل اشوبيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

السيد بيكرينغ (الولايات المتحدة الأمريكية) : (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : سيدي الرئيس ، أفهم أننا قررنا التأجيل ، ونتيجة لذلك أود ، إذا جاز

لي ، أن أدلي بإيجاز بنقطتين غير مضمونيتين .

أولا ، في غمرة الاندفاع الى العمل ، وربما لتجنب المساس بأي حال من الأحوال بتصويتكم على هذه المسألة ، نسيت أن أهنئكم سيدي الرئيس ، على توليكم منصب الرئاسة . ولذا ، أتقدم اليكم بتهنئة قلبية مضاعفة لكي أعوض عن سهوي .

ثانيا ، أفهم أننا اتفقنا في اجتماعنا غير الرسمي على عقد اجتماع غير رسمي آخر يعقب هذه الجلسة . وحيث أنني لم أسمع هذه الكلمات في كلمتكم فإنني أتساءل عما إذا كنا سنفعل ذلك .

الرئيسي : أشكر ممثل الولايات المتحدة . كان بقصدي أن أعلن قبل

نهاية الجلسة أننا سننتقل الى القاعة الأخرى للاجتماعات غير الرسمية بناء على طلب من ممثل المملكة المتحدة .

رفعت الجلسة الساعة ٢١/٥٠